بحث تخرج بعنوان

أثر الألعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الطلاب

اعداد الطالبة

فاطمة أحمد خبراني

الرقم الجامعي

٢٠٠٤٦٧

العام الدراسي

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مقدمـــة	
المقدمة	١
مشكلة البحث	١
أسئلة البحث	٢
أهداف البحث	٣
أهمية البحث	٣
حدود البحث	٤
مصطلحات البحث	٤
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة	
أولاً : الاطار النظري	٦
ثانيا: الدراسات السابقة	١٧
الفصل الثالث : منهجية البحث	
منهج البحث	٢٠
مجتمع الدراسة	٢٠
أداة الدراسة	٢٠
الأساليب الاحصائية	٢١
الفصل الرابع : عرض النتائج	٢٢
الفصل الخامس : مناقشة النتائج	٢٥
المراجع	٢٧
الملاحق	٢٨

الفصل الأول

مقدمة

مما لا شك فيه أن اللعب من اهم سمات الطفولة، حيث نجد الطفل السوي يقضي معظم الأوقات في اللعب ، وبما ان اللعب حق من حقوق الطفولة ورمز لنشاطه ومن حقه ان يمارسه، من هذا المنطلق برز الاهتمام الكبير في تعليم أطفال المرحلة الابتدائية من خلال اللعب من أجل تنمية شخصية الطفل بشكل ايجابي وسوي ، ، فالهدف الأساسي من اللعب هو تحقيق أهداف تربوية من خلاله يمكننا اكساب الاطفال القيم وتنمية الذكاء الاجتماعي والعاطفي لديهم وتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية. فنجدهم يمارسون في اثناء اللعب العديد من الادوار الاجتماعية كالصبر وآداب الحديث والتعاون والصدق والامانة والتعاون والنظام والنظافة، واحترام الاخرين ومساعدتهم والتعاطف معهم وآداب التعامل. من هنا تبرز أهمية تعليم أطفال المرحلة الابتدائية المهارات الاجتماعية المختلفة وذلك لكون هذه المرحلة العمرية مهمة جدا في تكوين الاطفال ونمو قدراتهم وهم بحاجة للعب لإشباع حاجاتهم .

مشكلة البحث :

من خلال المشاهدة نجد أن ممارسة الالعاب في المرحلة الابتدائية يتم توجيهها بشكل كبير لتحقيق أهداف خاصة بتعلم مهارات اكاديمية فقط، كتعلم مهارات العد او القراءة مثلا، ويتم اغفال دورها في تنمية المهارات الاجتماعية وزراعة وغرس القيم في نفوس الطلبة، الامر الذي يتطلب معرفة وقناعة كبيرة بأهمية اللعب التعليمي المخطط له والقائم على معرفة بخصائص الطفل النمائية في هذه المرحلة العمرية، واهمية تهيئة البيئة

المناسبة للعب نظراً لأهميته في حياة الطفل ولدوره في توجيه سلوكه. الا أنه في بعض صفوف رياض الاطفال تمارس بعض المعلمات أنشطة حركية تعليمية تهدف الى تنمية بعض من تلك المهارات الاجتماعية بالإضافة الى دور اللعب في التسلية يتم تحقيق أهداف تربوية، وفي تلك الصفوف نجد أن تفاعل الطلاب كبير مع تلك الأنشطة وحيويتهم عالية ومستوى تعلمهم للمهارات الاكاديمية اكبر من هنا برزت لدى الباحث فكرة تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما اثر الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة الابتدائية ؟

اسئلة البحث:

- ما دور الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات على تعليم الابتدائي ؟
- ما الاستراتيجيات الفاعلة بالتعلم باللعب التي يتم توظيفها من قبل معلمات المرحلة الابتدائية ؟
- ما المعوقات التي تحد من دور الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية؟

فرضيات البحث :

الفرضية العامة: للألعاب الرياضية دور عال في تمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الطالب. وتتفرع عنه الفرضيات الجزئية التالية:

الفرضية الجزئية الأولى: للعب دور عال في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى طفل المرحلة الابتدائية .

الفرضية الجزئية الثانية: للعب دور فعال في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى طفل المرحلة الابتدائية .

الفرضية الجزئية الثالثة: للعب دور فعال في تنمية مهارة التعاون لدى طفل المرحلة الابتدائية .

أهداف البحث :

- التعرف على دور الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى طلاب المدارس الحكومية في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات .
- تسعى هذه الدراسة الى التعرف على واقع المرحلة الابتدائية ومدى ممارسة الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لطلابها.
- توجيه معلمات المرحلة الابتدائية الى زيادة الاهتمام بتوظيف الالعاب الرياضية وتنمية دورها في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للأطفال في المرحلة الابتدائية .

اهمية البحث:

تناول البحث دور الالعاب الرياضية واهميتها في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى اطفال المرحلة الابتدائية ودورها في تنمية السلوكيات الايجابية وغرس القيم لديهم ، والمساعدة في جعل المرحلة الابتدائية بيئة تربوية محفزة ونشطة وفاعلة وجاذبة والعمل على توظيف الالعاب التعليمية لإكساب الطلبة تلك المهارات التي تجعل منهم افراد فاعلين في المجتمع مستقبلاً.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي : أثر الألعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الطلاب .
- الحد المكاني : المرحلة الابتدائية في منطقة عسير التابعة للمملكة العربية السعودية .
- الحد الزماني: في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٣م .

مصطلحات البحث:

التعلم باللعب: هو مصطلح يستخدم في التربية وعلم النفس ويصف إمكانية تعلم الطفل وفهمه للعالم من حوله، ومن خلال اللعب فأنه يمكن للطفل أن يكتسب مهارات اجتماعية ومعرفية ونضجًا عاطفيا وثقة لازم بالنفس تساعده في خوض التجارب والبيئات الجديدة.

المهارات الاجتماعية: هي أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين، ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور

لفظيــة وغيــر لفظيــة. والغــرض مــن الاتصــال هــو توصــيل رســالتك للآخــرين بوضوح وخالية من أي غموض .

المرحلــة الابتدائيــة: هــي عبــارة عــن المرحلــة الأولــى التــي يــدخل إليهــا الطلبــة مــن أجــل عمليــة الــتعلم، وتعتبــر مرحلــة إجباريــة وإلزاميــة مــن مراحــل التعلــيم، بحيــث يتوجــب علــى جميــع الطــلاب ومــن مختلــف الطبقــات الاقتصــادية والاجتماعيــة الالتحــاق بهــا، وتضــم عــدة صــفوف مــن خمــس إلــى ســت صــفوف، بنــاء علــى سياســة ونظــام الدولــة، وتعــد مــن المراحــل الأساســية والمهمــة مــن حيــاة الطالب.

الفصل الثاني

أدبيـات الـــدراســـة

أولاً : الاطار النظري :

تتبــع أهميــة الطفولــة المبكــرة ومعرفــة خصائصــها النمائيــة المختلفــة ودور المرحلــة الابتدائيــة فــي تنميــة وإشــباع تلــك الخصــائص مــن كــون تلــك المرحلــة مــن اهــم الســنوات فــي حيــاة الانســان فهــي مــن اهــم مراحــل تكوينــه الجســمي والعقلــي والنفســي والاجتمــاعي وفيهــا تتشــكل شخصــيته الاجتماعيــة ففــي الســنوات العشــر الاولــى مــن عمــر الانســان تتشــكل معظــم معــالم شخصــيته، وأكــدت دراســات علــم الطفولــة علــى أن أهــداف التربيــة فــي المرحلــة الابتدائيــة تتمحــور بشــكل اساســي علــى بنــاء الشخصــية الإنســانية المتوازنــة مــن النــواحي الصــحية والعقليــة والانفعاليــة والاجتماعيــة، فالهــدف الاساســي منهــا هــو اكســاب الطفــل العــادات الســليمة والصــحية التــي تعبــر عــن رقــي المجتمــع الــذي ينتمــي اليــه، لــذا جــاء الاهتمــام فــي هــذه المرحلــة بجميــع تلــك الجوانــب وركــزت منــاهج الطفولــة المبكــرة علــى تنميــة كافــة جوانــب تلــك الشخصــية وبــرز دور كبيــر للعــب فــي تنميــة وغــرس الــذكاء الاجتمــاعي لــدى الاطفــال. وذلــك تماشــيا مــع كــون التفاعــل الاجتمــاعي هــو ركــن اساســي فــي التنشــئة الاجتماعيــة للأطفــال فــي بدايــة حيــاتهم، وأن عمليــة التفاعــل الاجتمــاعي تشــير الــى الســلوك المتبــادل بــين الفــرد والمحيطــين بــه مــن خــلال العلاقــات الاجتماعيــة والعمــل الجمــاعي وتقبــل النقد من الاخرين.

وأكــدت دراســة (ابــا الخيــل،٢٠١٩) أن الألعــاب الرياضــية هــي حاجــة مــن الحاجــات المهمــة والأساســية للطفــل ، حيــث يعتبــر اللعــب عنــد الطفــل وســيلة من وسائل التعبير في هذه المرحلة من العمر .

كما أن دراسة (منشئ ، نسرين ، ٢٠١٦) حددت مرحلة الطفولة في ان من خصائصها الجسمية كثرة اللعب والحركة ، حيث نجد أن اللعب عن الطلاب في مرحلة الطفولة هادف ، وهو وسيلة لاكتساب المهارات الحياتية وتنمية الذكاء ، فالأطفال يلعبون من أجل اختبار العالم المحيط بهم وهو وسيلتهم الى إدراك العالم المحيط بهم. وأن الطفل يكشف عن مكنونات نفسه اثناء اللعب اكثر مما يعبر عن ذلك في الكلمات.

حيث أن اللعب عند الأطفال من أهم سماته الاستمرارية والتكرار دون ملل ، ويعتبر جزء أساسي من البرنامج اليومي للطفل ، حيث يشعرون بالسعادة والمرح في أثناء عملية اللعب ، وان افضل وسيلة لتحقيق التربية الهادفة لطفل الروضة هي اللعب باعتباره تعليما وتربية وامتاع ويزيد من تحصيلهم والاحتفاظ بما تعلموه ونقل اثر التعلم الى مواقف جديدة .

ويؤكد (العطار ،٢٠٢١) أن اللعب عند الطلاب في مرحلة الطفولة يعد صيغة يستخدمها الطلاب لإرسال أفكارهم وعواطفهم وتصوراتهم للآخرين ، حيث يعتبر اللعب من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة في عملية التعلم ، وفي بناء وتنمية شخصية الطالب وتنمية لغة الحوار والاتصال مع الآخرين .

وتؤكد دراسة (البدري،٢٠١٨) على أن اللعب الرياضي يعد نشاطاً هام يمارسه الطالب ويقوم بدور فعال في تكوين شخصيته وتأكيد قيمه المكتسبة، وعن طريقه تتضح ابعاد العلاقات الاجتماعية وما تتطلبه من حقوق وواجبات ، ومن خلال الألعاب الجماعية يتعلم الطالب الانضباط الذاتي. ومن هنا تبرز اهمية توفير بيئة تعليمية تهتم بحاجات الاطفال المتنوعة من خلال توفير بيئة سليمة لممارسة الانشطة واللعب بحرية ، واستغلال النشاط الحركي الزائد وتوجيهه لأنشطة ذات فائدة وعدم اجبار الاطفال على اختيار لعبة معينة وتوجيه وتوفير الالعاب التي تساعد على النمو في جوانب مختلفة، ولا بد من توظيف الالعاب في تنمية الحواس المختلفة لكونها مهمة

جدا في تعريف الطفل على محيطه الذي يعيش فيه ويكسب خبراته ومعارفه فيه والطفل يشعر بالسعادة عندما يوظف حواسه ويستخدمها فهو يحب لمس الاشياء وشمها وتذوقها واكتشفاها(صالح واخرون، ٢٠١٠).

كما أن الطلاب في مرحلة الطفولة عادة ما يتدرجون بإجراء الافعال المكونة من حركة واحدة او حركتين كإمساك الكرة وقذفها ومناولتها و من ثم ينتقلون الى الافعال المركبة من أكثر من حركة كإمساك الاشياء والاحتفاظ بها وتفريغها في اماكن اخرى ثم ينتقلون الى مرحلة توظيف اكثر من حاسة والتآزر بين تلك الحواس مثل رمي الكرة لزميل اللعب عند رؤية او سماع اشارة ما، فالحواس عند الطفل هي مصدر من مصادر المعرفة من اكتشاف واكتساب المعرفة والخبرات المختلفة لذى لا بد من استغلال تلك الحواس في عملية التعليم من خلال التخطيط للقيام ببعض الانشطة التي توظف تلك الحواس من اجل اتاحة الفرصة لتنويع خبراته وفقا لمراحله العمرية.

ولا بد أن المرحلة الاساسية في التعليم تعمل على إشباع النمو العقلي للأطفال فهم متعطشون للمعرفة والبحث ويريدون معرفة المزيد دائما فنجدهم كثيرو السؤال (صبح،٢٠٠٣) وتعتبر هذه المرحلة من اهم مراحل تشكل شخصية الطالب وهي من اخطر مراحل نمو الافراد ففيها تتكون شخصية الفرد في كل ابعادها ويتصف الطلاب فيها بالخيال الخصب وقصور التفرقة بين الحقيقة والخيال(صالح، واخرون ٢٠١٠) .

وفي هذه المرحلة تنمو حصيلة الطفل من المفردات، فمن خصائص الطفل من الناحية العقلية في هذه المرحلة زيادة قدرته على التفكير والتذكر والتخيل والاعتماد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات والميل لحب الاستطلاع والبحث وكثرة الاسئلة وزيادة قدرته على تكوين المدركات وسريع الملل وضعف التركيز(عامر ومحمد، ٢٠٠٨) .

وعلى المعلمين والمشرفين تلبية حاجات النمو العقلي لطفل المرحلة الأساسية مثل الحاجة الى البحث والاستطلاع، والحاجة الى تنمية المهارات العقلية، والحاجة الى اكساب المهارات اللغوية، وكل تلك الحاجات يمكن ان تتحقق من خلال تنفيذ الأنشطة الهادفة والالعاب الرياضية والحركية (منشي، ٢٠٠٦) .

في مرحلة التعليم الاساسي يندمج الطفل مع رفاقه ويزداد وعيه بالأشخاص والاشياء ويتسع عالمه ويزداد نموه الاجتماعي وتتسع دائرته الاجتماعية وعلاقته وتفاعله مع الاخرين لتشمل رفقاء اللعب ويبدأ بتعلم المعايير الاجتماعية والقيم التي تعمل على ضبط سلوكه، كما ان الطفل في سن الخامسة والسادسة يتضمن لعبه مشاركة وتعاون اكبر مع مجموعة مكونة من اثنين او ثلاثة اطفال فقط يتحدثون مع بعضهم ويعملون على نحو جماعي ويفضلون الاصدقاء من نفس الجنس. وتنمو لدى الاطفال في مرحلة التعليم الأساسي الميل نحو التعاون ومساعدة الاخرين وظهور ميل نحو القيادة المؤقتة وميل نحو المنافسة، وميل نحو الاستقلال (جمعة،٢٠٠٥) وابرز ما يميز هذه المرحلة بزوغ الآنا نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية والحرص على جلب اهتمام الاخرين من الكبار ويحب الطفل في نهاية هذه المرحلة ممارسة اللعب الجماعي. ويبرز لدى طفل هذه المرحلة العناد وعصيان اوامر الاسرة ويميل الى الاستقلال في بعض اموره وتبرز بعض الانفعالات الحادة لشعورهم بالعجز عن تنفيذ واداء ما يعتقدون انهم قادرين عليه بسهولة(صالح واخرين،٢٠١٠) .

وتتميز انفعالات الطفل في مرحلة التعليم الاساسي بالتغيير السريع وتزداد حدتها والانتقال من حالة انفعالية لأخرى، فنجد لديهم من العناد الكثير ويبرز التباين في انفعالاتهم وتبرز لديهم الحاجة الى المحبة والى الامن والطمأنينة، وتزداد حاجت الطفل الى التقدير الاجتماعي والى تعلم المعايير السلوكية وتقبل السلطة والحاجة الى الانجاز والنجاح وهي اساس في تنمية

الشخصية لدى الطالب وتوسيع مداركه وتبرز لديه الرغبة في نيل الثواب بعد الرضا والحاجة الى ارضاء الاقران بما يجلب له السرور ويكسبه الثقة، وتبرز لديه الحاجة الى اللعب وذلك بتوفير أدوات اللعب واتساع المكان المناسب له واتاحة الفرصة له لاختيار الالعاب المناسبة لقدراته. ويرجع علماء النفس معظم الانفعالات الحادة للأطفال في هذه المرحلة الى أسباب نفسية وليس الى أسباب فسيولوجية، فمعظم الأطفال يشعرون أنهم يستطيعون القيام بكثير مما لا يسمح لهم به، ويثورون على هذه القيود التي يفرضها عليهم المربون او الوالدين، ثم يغضبون مرة اخرى لأنه يجدون أنفسهم عاجزين عن أداء ما يعتقدون أنهم قادرون على أدائه بسهولة ونجاح (شريف،عبدالقادر،٢٠٢٠).

في مرحلة الطفولة تبدأ المفاهيم والقيم الاجتماعية والوازع الديني والحرام والصواب والخطاء والممنوع والمرفوض بالتكون، لذى فأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج الى الحنان والأمان والدفيء في علاقته مع الاخرين. لذى فإننا نعتبر النمو الموجه وضبط سلوك الطفل وتنمية الضمير ومعرفة اسلوب الثواب والعقاب والتقبل والرفض هي من اهم المهمات المنوطة بالأهل والمربين كمعلمات رياض الاطفال مثلا، لان اطفال هذه المرحلة يتعلمون بالقدوة، ويميلون الى اللعب ويحبون الجري والقفز والتسلق لذى يتوجب على المربين إشغال هذا النشاط واستغلاله في العاب تربوية حركية تكسب الاطفال بعض القيم، مع التنويع في أدوات اللعب التي يجب أن تتوفر بشكل كاف في المرحلة الابتدائية وترك الحرية لهم لاختيار العابهم من اجل ضمان عدم شعور الاطفال بالملل وتوفير جو امن لهم والعد عن العقاب البدني والخوف وتوفير جو من الثقة بالنفس والتشجيع واتاحة الفرصة لسماع القصص البسيطة والسهلة وتوظيف الالوان والعاب الصلصال واللعب بالماء والرمل، اي ان الهدف هو تربية الاطفال وتدريبهم على ايدي

أخصـــــائيين يهتمـــــون بـــــالنمو الجســـــمي عـــــن طريـــــق اللعـــــب (الاشقر،عبدالمجيد،٢٠١٢) .

يعتبـر اللعـب مـن أهـم الأنشـطة التـي تناسـب الطالـب فـي مرحلـة الطفولـة ، حيـث عـن طريـق اللعـب يشـبع الطفـل الكثيـر مـن حاجاتـه ، ويحقـق الكثيـر مـن أهدافـه ، وهـو وسـيط تربـوي يعمـل علـى تشـكيل شخصـية الطالـب فـي المرحلـة الأساسـية مـن التعلـيم، وهنـاك مـن يعتبـر اللعـب ذو أهميـة بالغـة فـي حيـاة الطفـل، لـذلك فـالبعض يعـرف اللعـب علـى أنـه نشـاطا تعليميـا ذو قيمـة اجتماعية(منشي ،٢٠٠٦) .

حيـث نجـد أن الكثيـرين يعتبـرون اللعـب سـلوك درامـي نشـط يسـهم فـي اسـتغلال طاقـة الجسـم الحركيـة وفـي جلـب المتعـة النفسـية للفـرد ويـتم مـن خـلال اسـتغلال طاقـة ذهنيـة أو حركيـة، وهنـاك مـن يعـرف اللعـب علـى أنـه نشـاط موجـه وغيـر موجـه يقـوم بـه الأطفـال مـن أجـل تحقيـق المتعـة والتسـلية ويمـارس حركيـا أو عمليـا، فرديـا أو جماعيـا، ويسـتغله الكبـار ليسـهم فـي تنميـة سـلوك الاطفـال وشخصيتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية

حيـث نجـد أن الكثيـرين يعتبـرون اللعـب سـلوك درامـي نشـط يسـاهم فـي اسـتغلال الطاقـة الحركيـة للجسـم ويجلـب المتعـة النفسـية للفـرد ، ويـتم ذلـك مـن خـلال اسـتغلال الطاقـة العقليـة أو الحركيـة ، وهنـاك مـن هـم الـذين يعرّفـون اللعـب بأنـه نشـاط موجـه وغيـر موجـه يمارسـه الأطفـال لتحقيـق المتعـة والترفيـه ويمارسـه بشـكل حركـي أو عملـي أو فرديًـا أو جماعيًـا ، ويسـتغلها الكبـار للمسـاهمة فـي تنميـة سـلوك الأطفـال وشخصـيتهم بمختلـف عقـولهم ، الأبعـاد الجسـدية والعاطفية (العزيز والنوايسة، ٢٠١٠) .

اي انـه نشـاط يهـدف الـى الاسـتمتاع وإثـراء الخبـرات، اي ان اللعـب كالتربيـة والاستكشـاف والتعبيـر الـذاتي وهـو نشـاط سـلوكي يقـوم بـدور رئيسـي فـي بنـاء شخصـية الطفـل. وهـذا النشـاط يـؤدى فـي مكـان وزمـان محـددين ووفـق قواعـد

وقـوانين معروفـة لمـن يمارسـها وتكـون ملزمـة ونهائيـة. ووفقـاً لتعريـف (بياجيـه) فـأن اللعـب هـو عمليـة تمثيـل تعمـل علـى تحويـل المعلومـات لـتلائم حاجـات الفـرد ، فاللعـب والمحاكـاة والتقليـد جـزء مـن عمليـة النمـاء العقلـي والـذكاء. (الاشقر،عبدالمجيد،٢٠١٢) .

ويضـيف (صـوالحة،٢٠١١) أن اللعـب هـو نشـاط مجـاني يوجهـه الآخـرون أو غيـر موجـه. تتكـون مـن سلسـلة مـن الحركـات وتمـارس بشـكل فـردي أو جمـاعي. يسـتغل الطاقـات العضـلية والعقليـة للجسـم. يتميـز بالسـرعة والخفـة والنشاط. له.

ويؤكـد (العزيـز والنوايسـة، ٢٠١٠) أن اللعـب كنشـاط يقـوم بـه الطالـب مـن أجـل تحقيـق المتعـة والترفيـه وتفريـغ الطاقـة الحركيـة والجسـدية والنفسـية ، وهـو نشـاط حـر يخضـع لرغبـات واحتياجـات الفـرد ويتطلـب مجهـودًا ذهنيًـا وجسـديًا يمارسـه. سـلوك لـه أهميـة نفسـية فـي تعلـيم وتـدريب وتأهيـل الطفـل وتنميـة فهمـه وإدراكـه لمـا يحـيط بـه وتنميـة شخصـيته ، ويمكـن أن يؤديـه الأطفـال بشـكل فـردي أو جمـاعي حسـب النـوع. مـن اللعـب بهـدف الاسـتمتاع وإثـراء التجربـة والاسـتفادة الجيدة من وقت الفراغ.

يلعـب اللعـب دورًا مهمًـا فـي تنميـة الوظـائف التربويـة المتمثلـة فـي إعـداد الطفـل ، وتنميـة المهـارات العقليـة والاجتماعيـة واللغويـة والنفسـية. كمـا أنـه يلعـب دورًا فـي تنميـة الوظـائف البيولوجيـة والنفسـية والاجتماعيـة ، حيـث يسـاعد اللعـب علـى تأكيـد الـذات ، واكتسـاب المزيـد مـن الخبـرات ، وتنميـة القـدرات العقليـة مثـل التفكيـر والخيـال ، وتنميـة التواصـل اللفظـي وغيـر اللفظـي ، ويقـود الأطفـال إلـى التفكيـر والتعامـل. الاكتشـاف ، وهـو جسـر لتأسـيس العلاقـات الاجتماعيـة. الألعـاب تزيـد مـن واقعيـة الطفـل فـي الـتعلم ، واللعـب يسـاهم فـي تحقيـق التـوازن العـاطفي ، ويسـهل تعلـم العمليـات الصـعبة ، والألعـاب تجعـل الطفل إيجابيًا.

وتشير بعض الدراسات أن من أهداف الالعاب الرياضية أن يتعلم الطالب الكثير من الصفات المتعلقة بالأشياء وخصائصها والقدرة على الاتصال مع الآخرين، وتسهم في تلبية الحاجات الفسيولوجية عند الفرد، وزيادة التفاعل الصفي الايجابي.

تعتبر الألعاب الرياضية وسيلة ناجحة يتعلم من خلالها الطفل مجموعة متنوعة من المهارات الجديدة ، فهي لغة رمزية للتعبير عن الذات وعواطفه. يكتشف الأطفال انقساماتهم ويتكيفون مع بيئاتهم من خلال اللعب ، مما يعني أن اللعب يساعدهم على ممارسة أدوار اجتماعية متعددة. من خلال اللعب ، يحقق الأطفال التكامل بين الوظائف الحركية والعاطفية للجسم. حيث يساعد في تمرين العضلات وتعلم المهارات الحركية مثل القفز والجري والزحف والتخلص من المشاعر التي تسبب الاضطرابات الحركية وتطوير مفهوم الذات والتفاعل مع الأشياء واكتشافها وتطوير التآزر الحسي الحركي (قطامي ، ٢٠٠٢).

يلعب اللعب أيضًا دورًا مهمًا في النمو العقلي والمعرفي ، حيث يساعد اللعب على اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات الجديدة والأنماط السلوكية الجديدة وتطوير الأنماط السلوكية السابقة (على سبيل المثال ، يمكننا أن نعود الطفل على العطاء والعطاء والمحبة الآخرين ، والمبادرة ، والجرأة ، وعدم الانطواء). المكاني واللغوي ، وتساعده على زيادة مهارته في التنسيق بين الحواس المختلفة ، كالتنسيق بين السمع والبصر والإمساك بالأشياء ، ومساعدته في الإبداع والخيال وتنمية قدرته على التفكير التنافسي ، مما يجعل الطفل يخطط بشكل جماعي. وفرديًا ، ويتعود على استثمار القدرات ، ووضع القواعد وإصدار الأحكام ، واللعب يساعد الأطفال على النجاح في التعلم الذاتي من خلال إعادة تشغيل اللعبة وتحديد أوقات البداية والنهاية وفقًا لما يريد (الأشقر ، عبد المجيد ، ٢٠١٢).

وتبرز أهمية اللعب في تنمية النواحي الاجتماعية حيث تساعد الاطفال على الابتكار واعادة التشكيل وتنمية القدرة على حل المشكلات واستغلال اوقات الفراغ بما يعود على الطفل نفسه بالنفع والمتعة. ومن خلال السلوك الاجتماعي اثناء اللعب يسهم في اكتشاف الطفل لذاته وتوفير فرصة جيدة لإقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين ومن خلال المشاركة الفاعلة في النشاطات التلقائية يتم بناء شخصية الطفل السوية ومساعدته على تنمية مهارته الاجتماعية(ابو زايدة،٢٠٠٦) .

كما يتيح اللعب للطالب ممارسة لعب الأدوار الاجتماعية ومعرفة أن هناك معايير وقوانين تتحكم في النشاط البشري ويجب عليه الالتزام بها. يتعلم كيف يكون قائدًا في المهام ويخضع للقيادة في مهام أخرى. تتيح الألعاب للطفل معرفة وضعه الاجتماعي وعادات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه والانتقال من التركيز على نفسه إلى الاهتمام بالآخرين. كما تساهم الألعاب في ضبط تصرفات الطفل وانفعالاته العدوانية ، وإثارة حماسه ، والمساهمة في النمو النفسي للأطفال ، وتخفيف الحرمان الذي يعاني منه في الواقع ، والتعبير عن الحاجات النفسية وإشباعها ، وتنمية الميول والمواقف. يطور اللعب القدرة على التصرف ، ويجعل الطفل أقل عدوانية ، ويوفر مساحة للشعور بالسعادة وتنمي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر ، كما يساعد اللعب في إثراء القاموس اللغوي للأطفال ، مما يساعد في تنمية مهارات التعبير المختلفة ، والتي يساهم في فهم الآخرين لميوله واحتياجاته بشكل أفضل وتلبية احتياجاتهم ، وتحديد قدراته المختلفة ، واستغلالها وتطويرها ، وتحديد المشكلات التي يواجهها والعمل على حلها ، ومن خلال اللعب القدرة على لعب الأدوار ، وبناء الحوارات ، استخدام طرق مختلفة للتواصل مع الآخرين ، وتنويع طرق التعبير عن الذات ، سواء من خلال استخدام اللغة ، والرسم ، والتمثيل ، ولعب الأدوار ، واستخدام الإيماءات ، والاقتراح ، والمناقشة (منشئ ، ٢٠٠٦) .

ويتضح أن الالعاب تساهم في نمو الشخصية والصحة النفسية للأطفال وتعتبر مدخلا محببا للأطفال لتعليمهم وتنمية قدراتهم(عامر،٢٠١٣).

وتتنوع الالعاب الرياضية في كافة المراحل التعليمية في المدارس وتعتبر من أهم الوسائل التعليمية الفعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك الاطفال واتجاهاتهم ومعارفهم ومهاراتهم ونجد أن الكثير من علماء النفس والتربية قد اكدوا على أهمية اللعب والالعاب التعليمية لكونها تعطي مجالا واسعا للأنشطة التعليمية وتساعد على اكتساب الخبرات الممتعة وتنمي المهارات وتزيد من دافعية الطلبة لاكتساب المعرفة والفهم وترفع من مستوى الانتباه والاستمتاع ، وتعتبر وسيلة للتعرف على قدرات الطلبة الذهنية والعقلية لكي تساعد المعلمين على تنميتها(مليجي، امال،٢٠٠٢).

ويعرفها البعض بأنها نشاط موجه أو غير موجه يأخذ شكل حركة او عمل يمكن ممارسته فرديا أو جماعيا لتحقيق أهداف محددة ويقوم به المتعلم بهدف الاستمتاع والتسلية ويستغله الكبار أحيانا من أجل تنمية شخصيات الاطفال وسلوكهم، وفي الغالب يقدم هذا النشاط ضمن قواعد وقوانين معدة مسبقا تضبط سير اللعبة وبهدف تحدي نشاط الاطفال وتحفيزهم على بذل الجهد وتقوم تلك الانشطة على عناصر المنافسة والصدفة ويفوز في نهاية اللعبة احد الاطفال او احد الفريقين(خليفة،٢٠٠٩) ويعتبر البعض الالعاب التعليمية بأنها مدخل تدريسي يساعد في تعلم المهارات والمفاهيم الاساسية وتقوم على تخيل الاحداث والمواقف والمشكلات وتتضمن عملية تفاعل بين الافراد ويهدف المعلم من خلالها الى احداث تغيير ما في المتعلم. ويعرف (اللقاني، والجمل،٢٠٠٣) الالعاب التعليمية بأنها نشاط تعليمي منظم يتم اللعب فيه بين طالبين او اكثر يتفاعلون معا للوصول الى أهداف تعليمية محددة.

ومـن مميـزات الالعـاب التعليميـة كونهـا نشـاط مـنظم يسـير وفـق قواعـد واسـس محـددة ومتفـق عليهـا بـين اللاعبـين وتقـوم علـى التنـافس والتعـاون وتجلـب المتعـة والسـرور دون إحـداث أضـرار بـالآخرين وتمـارس فـي زمـان ومكـانيين محددين(العناني،٢٠٠٩).

ويـتم تصـميم الالعـاب التعليميـة بالاعتمـاد علـى عنصـر المنافسـة بـين فـرد واخـر او بـين مجموعـة واخـرى وتنضـم علـى شـكل نشـاط مسـتقل يمـارس بقـرار ذاتـي ورغبـة شخصـية يمكـن التنبـؤ بنتائجـه بشـكل مسـبق وان الـدافع الاساسـي للعـب هـو الاسـتمتاع، وهـذا النشـاط يتضـمن علـى عمليـة تمثيـل وتقليـد ومحاكـاة لـلأداءات بغـرض النمـو، وهـو نشـاط يتـدرج فيـه الفـرد مـن التلقائيـة الـى الالتـزام بالقوانين والانظمة والتعليمات(صوالحة،٢٠١١) .

فالألعـاب التعليميـة فـي بيئـات الموقـف التنافسـي تقـوم علـى مجموعـة مـن القواعـد ونمـاذج الـتعلم بهـدف الوصـول الـى أهـداف تعليميـة معينـة، ويـتم تصـميم الالعـاب التعليميـة بطريقـة تجعلهـا شـبه واقعيـة جاذبـة للطلبـة ولانتبـاههم وتـرتبط الالعـاب التعليميـة بمجموعـة مـن الخصـائص التـي تميزهـا كـأدوات تربويـة ناجحـة مـن لعـب لـلأدوار وتمثيـل ومـا تنطـوي عليـه مـن مخـاطر ومفاجـأة (بخش،٢٠١٥) .

ثانياً : الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع :

أولاً : الدراسات التي تناولت الألعاب الرياضية :

١- دراسة (الحضيف،٢٠٢١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع دور المرحلة الأساسية للتعليم في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب الرياضي التعليمي ،ومعوقاته، ومقترحاته من وجهة نظر المعلمين في منطقة القصيم التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بمدخليه: الكمي، والكيفي، بالتصميم التفسيري التتابعي، كما استخدمت الاستبانة، والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٢٢٠) معلم من معلمين المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية، ومن أهم نتائج الدراسة :أن درجة واقع دور المرحلة الأساسية في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي كانت عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٠)؛ كما تبين أن درجة عينة الدراسة على معوقات غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي في المرحلة الابتدائية كانت عالية أيضاً ، وبمتوسط حسابي(٣.٨٤)؛ كما تبين أن درجة عينة الدراسة على مقترحات غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي في المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٤.١).

٢- دراسة الاشقر (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر توظيف الالعاب الرياضية لإكساب بعض القيم للطلاب في المرحلة الابتدائية في محافظات غزة، والتعرف على المعايير الواجب توافرها في الالعاب التعليمية لدى الاطفال. استخدم الباحث المنهج التجريبي. ونفذ الدراسة على عينة من (٣٤ طالب) تم اختيارهم بشكل قصدي من عمر(٥-١٠ سنوات) واستخدم معهم مجموعة من الالعاب والأنشطة والقصص التي تهدف الى اكساب الاطفال القيم المطلوبة في الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: اهمية وضع معايير في الالعاب

الخاصة بأطفال هذه المرحلة العمرية ، ووجد انه توجد فروق ايجابية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف الالعاب لإكساب بعض القيم لأطفال مرحلة التعليم الأساسي، ومن أهم هذه القيم (النظافة والصدق والامانة والنظام ومحبة الاهل واحترام الاخرين) .

٣- دراسة (شعث، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر الامكانيات المادية لممارسة اللعب لأطفال مرحلة التعليم الأساسي ومعرفة مدى مشاركة المربين لتفعيل الدور التربوي للعب للطفل، ومعرفة دور اللعب في تربية الجانب الجسمي والتعليمي والاجتماعي والانفعالي. وهدفت الى الكشف عن المشكلات التي تعيق استخدام اللعب في مؤسسات تربية الطفل ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من كافة مدارس التعليم الأساسي التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في محافظة غزة والبالغة (٩٥ مدرسة ابتدائية) ، وكانت من اهم نتائج الدراسة وجود نسبة عالية من اجابات المعلمين ترى وجود دور للعب في تربية الاطفال في الجوانب الانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية، وان هناك نسبة عالية تعزى المشكلات التي تعيق استخدام اللعب لقلة توفر الامكانيات المادية وضيق المساحة واوصى الباحث لأهمية توعية اولياء الامور بأهمية اللعب الهادف في بناء شخصية الاطفال والحرمان منه يعيق تلك الجوانب.

٤- دراسة (hana and barbora,2017)

هدفت الدراسة الى تناول ظاهرة اللعب في بيئة ما قبل المدرسة في محاولة لمعرفة كيف يتصور المعلمون اللعب وكيف يتعاملون مع الالعاب في رياض الاطفال. استخدم المنهج النوعي للإجابة عن اسئلة الدراسة وكانت عينة الدراسة موزعة على اربع مؤسسات رياض اطفال في منطقة زلين في جمهورية التشيك، واستخدم المقابلة مع (١٢ معلم) واجرى مقابلات

وتسجيلات فيديو مع (٧٧طفل) من عمر (٢-٦ سنوات) ومن اهم نتائج الدراسة أن هناك اهمية كبيرة للعب عند الاطفال ويهتمون بطريقة اختيار اللعبة مع أهمية وضع التعديلات الممكنة للألعاب المقدمة للأطفال، ويمكن مراقبة تأثير اللعب على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والتعليمية للأطفال، ومن المهم دعم التفكير التعليمي في اللعب لمعلمي مرحلة رياض الاطفال.

ثانياً " الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية والحياتية :

١. دراسة (مرام فايز المومني ، ٢٠١٧) :

هدفت الدراسة إلى أثر استخدام الألعاب الرياضية لدى أطفال الصفوف الأساسية الأولية على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، تم استخدام المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة عمان ضمن الصف البستان والذين يقدر عددهم ٨٥٠٠ طفلاً ، ومن أهم النتائج:

١. هناك أثر لاستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى الطلاب
٢. يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية يعزى إلى التفاعل ما بين البرنامج والنوع .

٢. دراسة(الهاشمي لقوقي ، ٢٠١٦) :

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طفلاً تقع أعمارهم ما بين ٥ -٧ سنوات مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والخيرى ضابطة، وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهج البحث:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على أسئلتها، وتم الاستعانة باستبانة تم تطويرها بالاعتماد على دراسة كل من :

- (القحطاني،امجاد،٢٠٢٠)
- (جيوسي،مجدي،٢٠٢٠)
- (الاشقر،عبدالمجيد،٢٠١٢)

للكشف عن مدى توظيف الالعاب الرياضية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية .

مجتمع الدراسة :

وتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية في مديريات التعليم التابعة لمنطقة عسير وبلغت عينة الدراسة (٤٠ معلمة) تم اختيارها بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمراجع والكتب والدراسات والبحوث السابقة ، التي توفرت لدى الباحثة، والتي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية والذكاءات المتعددة والذكاء الاجتماعي واللعب، والالعاب الرياضية والتعليمية، و تم اعداد أداة الدراسة المتمثلة في استبيان اعتمد من خلال الدراسات السابقة وقد تم التأكد من صدق الاستبيان وثباتها وبلغت

عـدد محـاور الدراسـة ثلاثـة وعـدد فقراتـه(٤٢ فقـرة) ، وتكـون الاسـتبيان بمقيـاس اسـتجابة ثلاثـي (دائمـاً) (أحيانـاً) (نـادراً) وبـذلك تتـراوح الدرجـة الكليـة للاسـتبيان مـا بـين ٦٠ الـى ١٨٠ درجـة وتتـوزع فقـرات الاسـتبيان علـى ثـلاث مجالات .

الجدول رقم (١) يوضح أبعاد استبيان دور الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب .

أبعاد استبيان دور الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب والدرجة الكلية	عدد العبارات	بداية كل بعد
مهارة التواصل الاجتماعي	١٤	١-١٤
مهارة الضبط الانفعالي	١٤	١٥-٢٨
مهارة التعاون	١٤	٢٩-٤٢
استبيان دور الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية للطالب	٤٢	

الصـــدق : صـدق الاتسـاق الـداخلي : وقـد تـم التحقـق مـن صـدق الاتسـاق الـداخلي للاسـتبيان وذلـك بتطبيقـه علـى عينـة اسـتطلاعية أوليـة بلغـت (٢٠) معلم بالصفوف الأولية .

الأساليب الاحصائية :

- ✓ تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss الإصدار ٢٥ .
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اثر الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للطالب .

الفصل الرابع

عرض النتائج

أولاً : التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في متغير (**اثر الالعاب الرياضية على تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للطلاب**) .

جدول رقم (٢) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير				القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
اثر الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب	0.137	40	0.056	غير دال

بناء على قيمة اختبار كولموغروف أن القيمة بالنسبة للمتغير محل البحث جاءت غير دالة عند مستوى دلالة ألفا (0.05) .

بالنسبة للفرضية الأولى : دور اللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطالب ، تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب تشعبها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات افراد العينة على المحور الأول

الرقم	العبارة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتفاوض ويتوافق مع الآخرين بسهولة	40	2.501	0.6585
٢	يبدي الاهتمام بالآخرين	40	2.5000	0.6952
٣	يساعد زملاءه في العمل	40	2.5000	0.5960

٤	يميل للتعرف على أصدقاء جدد	40	2.5500	0.5985
٥	يميل الى البعد والعزلة	40	2.5300	0.6521
٦	ينصت الى حديث المعلم باهتمام	40	2.5400	0.6321
٧	يتجنب الألفاظ الغير لائقة	40	2.5800	0.6595
٨	ينسحب في حالة الخسارة مع زملاءه	40	2.5100	0.6954
٩	يمدح أفكار زملاءه	40	2.5600	0.6235
١٠	يلقي التحية على المعلم أو المشرف	40	2.4562	0.5652
١١	يناقش معلمه في موضوعات تخص الدراسة	40	2.4854	0.8162
١٢	يوجه النقد لزملائه بشكل غير لائق	40	2.4784	0.7562
١٣	يبادر بطرح أفكار وحل مشكلات	40	2.5856	0.7521
١٤	يشارك الطفل في المناسبات	40	2.4584	0.6859

بالنسبة لعبارات المحور الثاني : دور اللعب في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى طالب المرحلة الابتدائية .

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات افراد العينة على المحور الثاني

الرقم	العبارة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضبط الانفعالات في حالة المواقف الحرجة مع زملاءه	40	2.4740	0.8161
٢	الذهاب الى المعلم في حالة وجود مشكلة	40	2.6100	0.6321
٣	يلعب بهدوء مع زملاءه	40	2.3750	0.5400
٤	يتسم بالهدوء عند التعرض لضغوط	40	2.2055	0.5970
٥	صبور في حالة عدم سرعة النتائج	40	2.2250	0.9044
٦	يسعى بأن يكون مبتكر مع تحديات الحياة	40	2.4750	0.7800
٧	يستطيع انجاز عمله بشكل سريع	40	2.6750	0.7156
٨	يتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل	40	2.5500	0.8355
٩	لا يشعر بالتعب عند وجود ضغوط	40	2.6250	0.7132
١٠	يشعر بالحساسية تجاه احتياجات الآخرين	40	2.5220	0.6777
١١	عدم الغضب اذا وجهت له أسئلة كثيرة	40	2.4568	0.7840
١٢	يتقبل النقد بكل ارتياحيه	40	2.6350	0.5885
١٣	يستمتع بعمله حتى لو كان العمل ممل	40	2.3680	0.7430
١٤	يمارس هواياته المفضلة في حالة الضيق	40	2.5420	0.7405

بالنسبة لعبارات المحور الثالث : دور اللعب في تنمية مهارة التعاون لدى طفل المرحلة الابتدائية

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات افراد العينة على المحور الثالث

الرقم	العبارة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتعاون مع أقرانه في ترتيب المكان	40	2.1000	0.7156
٢	مساعدة زميله عند الوقوع	40	2.2200	0.7500
٣	يقدم المساعدة دون أن يطلب منه	40	2.4000	0.6775
٤	يتبادل أدوات اللعب مع زملاءه	40	2.5250	0.6500
٥	يتجنب التعاون مع الآخرين	40	2.4500	0.6990
٦	يحب المشاركة في الأعمال الجماعية دون الفردية	40	2.4500	0.5970
٧	يحب أن ينجز أعماله بمفرده	40	2.3500	0.5500
٨	يدعو الآخرين بالمشاركة	40	2.1750	0.6222
٩	يشرك زملاءه في اللعب معه	40	2.3250	0.5799
١٠	يساعد المعلم في تزيين حجرة النشاط	40	1.8500	0.5600
١١	يرفض تبادل الأشياء مع زملائه	40	2.0750	0.8400
١٢	يقوم بمساعدة زميلة في الصعود	40	2.1500	0.4560
١٣	يغضب عندما يطلب منه بعض الأشياء	40	2.1000	0.5655
١٤	يشارك المعلم في شرح الأنشطة	40	2.3520	0.7900

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

نصت الفرضية الأولى على أن: " **للألعاب الرياضية دور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطالب** " حيث تبين من خلال المعالجة الاحصائية أنه يوجد دور عالي للعب في تنمية مهارة التواصل مع الآخرين ودليل ذلك إلى تعدد أنواع اللعب وتنوعها في المدرسة من ألعاب جماعية وقصص حركية وأناشيد ورسومات للأطفال عمل على إثراء مواقف التعلم والتعامل مع الفروق الفردية في التعلم مما أدى إلى اندماج جميع الأطفال مع بعضهم وتنمية مهارة التواصل مع الآخرين وكذلك تهيئة مناخ تربوي مشجع في غرفة النشاط يسوده روح التواصل والتعاون .

الفرضية الثانية: على أنه: " **للألعاب الرياضية دور فعال في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى الطالب**" حيث تبين من خلال ما سبق أنه يوجد دور كبير للألعاب الرياضية في تنمية مهارة الضبط الانفعالي ويفسر الباحث نتيجة الفرضية الثانية أن الأطفال في نهاية هذه الفئة العمرية يكون الطالب قد تخلص من تمركزه حول الذات ، حيث يميل الطالب بالأخذ في الاعتبار وجهة نظر الآخرين والذي يعتبر مكون من مكونات الضبط الانفعالي لدى الطالب .

أما الفرضية الثالثة والتي تنص على أن " **للألعاب الرياضية دور في تنمية مهارة التعاون لدى الطالب** . تبين من خلال المعالجة الاحصائية أن مشاركة الطالب الألعاب مع زملاءه يبث فيه روح التعاون والتشارك ، فإذا توفر للطفل بيئة داعمة وخبرات اجتماعية هادفة فإن ذلك يسرع من تخلصه من تمركزه حول ذاته، لذلك نرى نمو مهارة التعاطف لدى الأطفال

في هذه المرحلة العمرية .

وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها:

أن تطبيق الالعاب الرياضية له دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمين ومشرفين المرحلة الابتدائية، وان المعلمين يقوموا بتوظيف عدد من الاستراتيجيات المتنوعة الخاصة بالتعلم باللعب بدرجة عالية في اثناء القيام بتدريس الطلاب، ويحرص معلمين المرحلة الابتدائية بدرجة عالية جدا على توظيف استراتيجية التعلم بالاكتشاف (استخدام العاب الاشكال الناقصة، العاب التصنيف والمتشابه والمختلفة، الرحلات الميدانية) ، كما يواجه معلمين المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية معوقات تحد من دور الالعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب .

التوصيات :

- ✓ إجراء البحوث عن اللعب في مراحل تعليمية عليا كاستراتيجية للتعلم والنمو.
- ✓ القيام بدراسات علمية أكثر حول المهارات الاجتماعية للمراحل العمرية المختلفة.
- ✓ ضرورة استفادة المعلمات والمشرفات من نتائج هذه الدراسة وتفعيلها في الميدان .

المراجع

١. ابـراهيم نبيـل رفيـق (٢٠١١) ، الـذكاء المتعـدد ، الأردن ، دار صـفا للنشـر والتوزيع .

٢. أبـو غـزال معاويـة (٢٠١١) النمـو الانفعـالي والاجتمـاعي مـن الرضـاعة الـى المراهقة ، دار عالم الكتب الحديث .

٣. أديـب النوايسـة (٢٠١٠) اللعـب وتربيـة الطفـل : المعلمـات فـي الروضـة والآبـاء والأمهـات فـي المنـزل ، الشـارقة : مكتبـة الجامعـة ، عمّـان : إثـراء للنشر والتوزيع .

٤. الأشـقر، عبدالمجيـد حمـد الله عبـدالرحمن (٢٠١٢) أثـر توظيـف الألعـاب التربويـة لإكسـاب بعـض القـيم لأطفـال الريـاض فـي محافظـات غـزة ، رسـالة ماجستير ، ١٤٣٣هـ .

٥. العنـاني حنـان (٢٠٠٢) ، اللعـب عنـد الأطفـال الأسـس النظريـة والتطبيقيـة ، ط١ ،عمان ، دار الفكر للنشر .

٦. عبـدالهادي نبيـل (٢٠٠٤) ، سـيكولوجية اللعـب وأثرهـا فـي تعلـم الأطفـال ، ط١ ، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

٧. فريـد طـري شـوقي (٢٠٠٣) المهـارات الاجتماعيـة والاتصـالية دراسـات وبحوث نفسية ، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع .

٨. قطـامي يوسـف (٢٠٠٢) الـذكاء الاجتمـاعي للأطفـال النظريـة والتطبيـق ،الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٩. كـروم موفـق (٢٠١٧) البنيـة العاملـة لاختبـار المهـارات الاجتماعيـة وعلاقتهـا بـبعض متغيـرات الشخصـية ، أطروحـة دكتـوراه ، كليـة العلـوم جامعة زهران ، الجزائر .

الملاحق

استبيان اثر الألعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الطالب في إطار التحضير لنيل درجة البكالوريوس في علوم التربية تخصص تربية رياضية تقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: **" اثر الألعاب الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الطلاب** " وفيما يلي مجموعة من العبارات والمطلوب أن تضع علامة(×) امام الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك بالتحديد .

اعداد الطالبة

فاطمة أحمد خبراني

العام الجامعي : ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٣م

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يتفاوض ويتوافق مع الآخرين بسهولة			
٢	يبدي الاهتمام بالآخرين			
٣	يساعد زملاءه في العمل			
٤	يميل للتعرف على أصدقاء جدد			
٥	يميل الى البعد والعزلة			
٦	ينصت الى حديث المعلم باهتمام			
٧	يتجنب الألفاظ الغير لائقة			
٨	ينسحب في حالة الخسارة مع زملاءه			
٩	يمدح أفكار زملاءه			
١٠	يلقي التحية على المعلم أو المشرف			
١١	يناقش معلمه في موضوعات تخص الدراسة			
١٢	يوجه النقد لزملائه بشكل غير لائق			
١٣	يبادر بطرح أفكار وحل مشكلات			
١٤	يشارك الطفل في المناسبات			
١٥	ضبط الانفعالات في حالة المواقف الحرجة مع زملاءه			
١٦	الذهاب الى المعلم في حالة وجود مشكلة			
١٧	يلعب بهدوء مع زملاءه			
١٨	يتسم بالهدوء عند التعرض لضغوط			
١٩	صبور في حالة عدم سرعة النتائج			
٢٠	يسعى بأن يكون مبتكر مع تحديات الحياة			
٢١	يستطيع انجاز عمله بشكل سريع			
٢٢	يتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل			
٢٣	لا يشعر بالتعب عند وجود ضغوط			
٢٤	يشعر بالحساسية تجاه احتياجات الآخرين			
٢٥	عدم الغضب اذا وجهت له أسئلة كثيرة			
٢٦	يتقبل النقد بكل ارتياحيه			
٢٧	يستمتع بعمله حتى لو كان العمل ممل			
٢٨	يمارس هواياته المفضلة في حالة الضيق			
٢٩	يتعاون مع أقرانه في ترتيب المكان			
٣٠	مساعدة زميله عند الوقوع			
٣١	يقدم المساعدة دون أن يطلب منه			
٣٢	يتبادل أدوات اللعب مع زملاءه			

٣٣	يتجنب التعاون مع الآخرين			
٣٤	يحب المشاركة في الأعمال الجماعية دون الفردية			
٣٥	يحب أن ينجز أعماله بمفرده			
٣٦	يدعو الآخرين بالمشاركة			
٣٧	يشرك زملاءه في اللعب معه			
٣٨	يساعد المعلم في تزيين حجرة النشاط			
٣٩	يرفض تبادل الأشياء مع زملائه			
٤٠	يقوم بمساعدة زميلة في الصعود			
٤١	يغضب عندما يطلب منه بعض الأشياء			
٤٢	يشارك المعلم في شرح الأنشطة			